مؤسسة الملكة رانيا
QUEEN RANIA FOUNDATION

Education
Endowment
Foundation

التوصيات الستة لضمان تغذية راجعة فعّالة

1 إرساء الأسس للتغذية الراجعة الفعّالة

- قبل تقديم التغذية الراجعة، ينبغي على المعلمين تقديم تدريس عالي الجودة، بما في ذلك استخدام استراتيجيات التقييم التكويني.
- من شأن التدريس الأوّلي عالي الجودة تقليل العمل المطلوب من التغذية الراجعة؛ إذ تكون استراتيجيات التقييم التكويني مطلوبة لتحديد أهداف التعلم (التي تكون التغذية الراجعة موجّهة نحوها) ولتقييم فجوات التعلم (التي ستعالجها التغذية الراجعة).

2 تقديم التغذية الراجعة حسنة التوقيت التي تركّز على دفع التعلم إلى الأمام

- لا توجد إجابة واحدة واضحة حول الوقت الذي ينبغي تقديم التغذية الراجعة فيه، وإنما ينبغي على المعلمين تحديد ما إذا كانت ثمة حاجة إلى مزيد من التغذية الراجعة المباشرة أو المتأخرة، مع مراعاة خصائص مجموعة المهام، والفهم الجماعي للطلبة، والفهم لكل طالب بشكل مستقل.
- ينبغي أن تركز التغذية الراجعة على دفع التعلّم إلى الأمام، واستهداف فجوات التعلّم المحددة التي يظهرها الطلبة على وجه التحديد. قد تركز التغذية الراجعة عالية الجودة على المهام والمواد واستراتيجيات التنظيم الذاتي.
- التغذية الراجعة التي تركّز على الخصائص الشخصية للطلبة، أو التي تقدّم ملاحظات عامة وغامضة فقط، من غير المرجح أن تكون فعّالة.

3 التخطيط لكيفية تلقي الطلبة للتغذية الراجعة واستخدامها

- ينبغي التفكير مليًا في كيفية تلقي الطلبة للتغذية الراجعة، إذْ يمكن أن يؤثر دافع الطلبة وثقتهم بنفسهم وثقتهم في المعلم وقدرتهم على تلقي المعلومات في فعالية التغذية الراجعة، لذا ينبغي على المعلمين تنفيذ الاستراتيجيات التي تشجع الطلبة على الترحيب بالتغذية الراجعة، ورصد ما إذا كان الطلبة يستخدمونها.
- ينبغي على المعلمين إتاحة الفرص للطلبة لاستخدام التغذية الراجعة؛ حتى يتسنّى لهم إحراز التقدم في تعلّمهم. وعندها فقط تكتمل حلقة التغذية الراجعة.

4 النظر بعناية في كيفية استخدام التغذية الراجعة المكتوبة الهادفة والموفّرة للوقت

- يمكن أن تؤدي طرق التغذية الراجعة المكتوبة، بما في ذلك التعليقات المكتوبة والعلامات والنتائج، إلى رفع مستوى تحصيل الطلبة. ومع ذلك، يمكن أن تتباين تأثيرات التغذية الراجعة المكتوبة.
- من المرجح أن تكون طريقة التقديم (المكتوبة أو الشفهية) أقل أهمية من ضمان اتباع مبادئ التغذية الراجعة الفعّالة المقدمة من المعلمين (التوصيات 1-3)، فقد تكون التغذية الراجعة المكتوبة فعّالة إذا كانت تتبع أسس عالية الجودة ومقدّمة في الوقت المناسب وتركّز على المهمة و/أو المادة و/أو التنظيم الذاتي ومن ثمّ يطبقها الطلبة.
- ترتبط بعض أشكال التغذية الراجعة المكتوبة بتكلفة فرصة بديلة كبيرة نظرًا لتأثيرها في أعباء المعلمين، الأمر الذي ينبغي على المعلمين ومديري المدارس رصده.

5 النظر بعناية في كيفية استخدام التغذية الراجعة الشفهية الهادفة

- لا توجد إجابة واحدة واضحة حول الوقت الذي ينبغي تقديم التغذية الراجعة فيه، وإنما ينبغي على المعلمين تحديد ما إذا كانت ثمة حاجة إلى مزيد من التغذية الراجعة المباشرة أو المتأخرة، مع مراعاة خصائص مجموعة المهام، والفهم الجماعي للطلبة، والفهم لكل طالب بشكل مستقل.
- ينبغي أن تركز التغذية الراجعة على دفع التعلّم إلى الأمام، واستهداف فجوات التعلّم المحددة التي يظهرها الطلبة على وجه التحديد. قد تركز التغذية الراجعة عالية الجودة على المهام والمواد واستراتيجيات التنظيم الذاتي.
- التغذية الراجعة التي تركّز على الخصائص الشخصية للطلبة، أو التي تقدّم ملاحظات عامة وغامضة فقط، من غير المرجح أن تكون فعّالة.

6 تصميم سياسة التغذية الراجعة المدرسية التي تحدد أولويات مبادئ التغذية الراجعة الفعّالة وتجسّدها

- يتطلب تنفيذ هذه التوصيات دراسة متأنية، وينبغي أن يكون هذا التنفيذ عملية متدرجة تشمل التطوير المهني المستمر والفعّال.
- ينبغي على المدارس تصميم سياسات التغذية الراجعة التي تعزز مبادئ التغذية الراجعة الفعّالة وتجسّدها (التوصيات 1-3)، ولا ينبغي لسياسات التغذية الراجعة أن تحّدد خصائصها كعدد مرات تقديمها أو طريقتها بتفصيل مفرط.